

مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار يتعاون مع "روش الشرق الأوسط" لتعزيز الاستدامة والابتكار في الرعاية الصحية

- تعاون استراتيجي لدعم منظومة البحث والتطوير في القطاع الصحي
- شراكة مبتكرة لتعزيز التحول البيئي في القطاع الصحي

الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، أبريل 21، 2025: في خطوة استراتيجية نحو تعزيز الابتكار والاستدامة في قطاع الرعاية الصحية، أعلن مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة "روش الشرق الأوسط"، بهدف تعزيز التحول في النظم الصحية في إمارة الشارقة. وتهدف هذه الشراكة إلى مواجهة التحديات البيئية التي تواجه قطاع الرعاية الصحية، من خلال تبني حلول مبتكرة ومستدامة تساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية. كما ستدعم المبادرة الأهداف الوطنية للإمارات نحو تحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، مع التركيز على تقليل الأثر البيئي للعمليات الصحية وتعزيز الممارسات المستدامة في هذا القطاع الحيوي.

وتعد هذه الخطوة جزءاً من التزام مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار بتعزيز الشراكات الدولية التي تساهم في دفع عجلة التحول الرقمي والتكنولوجي في جميع القطاعات، بما في ذلك الرعاية الصحية، من خلال تبني أحدث الابتكارات والحلول التكنولوجية المستدامة.

وبموجب هذا التعاون سيتم العمل على إيجاد حلول جديدة تُسهم في تحسين تجربة المريض في جميع مراحل الرعاية الصحية. كما سيعمل كل من مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار وشركة روش للتشخيص على تطوير مشاريع مبتكرة في مجال الصحة، باستخدام تقنيات حديثة مثل التكنولوجيا الحيوية والحلول الرقمية. وتهدف هذه الجهود إلى توفير رعاية صحية مخصصة لكل مريض حسب حالته، وتعزيز قدرات المنطقة في هذا المجال. كما سيعمل الطرفان معاً على إنشاء مراكز للابتكار وبرامج مسرّعة لدعم الشركات الناشئة، بهدف تطوير حلول صحية متقدمة تساهم في تحسين الرعاية لمجموعة واسعة من الأمراض.

وقّع الاتفاقية كل من سعادة حسين المحمودي، المدير التنفيذي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، والسيد غيدو ساندر، المدير الإقليمي لشركة روش في الشرق الأوسط. وأقيمت مراسم التوقيع في مقر المجمع، بحضور عدد من كبار المسؤولين من الجانبين.

وفي تعليقه على هذه الشراكة، أكّد سعادة حسين المحمودي أنها تتسجم مع التوجه الاستراتيجي للمجمع نحو تعزيز الابتكار في قطاع الرعاية الصحية، الذي يُعد من القطاعات ذات الأولوية في دولة الإمارات. وقال:

"يولي مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار أهمية كبيرة لتطوير حلول صحية مبتكرة تستشرف احتياجات المستقبل، ومن خلال هذا التعاون مع روش الشرق الأوسط، نسعى إلى ترسيخ مكانة الشارقة كمركز عالمي للبحث والتطوير في الصناعات المتقدمة. وتندرج هذه الشراكة ضمن منظومة متكاملة تدعم التحول نحو اقتصاد معرفي مستدام، قائم على الابتكار والتكنولوجيا."

"وبفضل المرافق الحديثة التي نوفرها، بالإضافة إلى التعاون مع الجامعات والمنصات العلمية المتخصصة، فإننا نسعى جاهدين لإنشاء شراكات يمكنها تعزيز تطوير العلاجات المبتكرة والتجارب السريرية والتقدم في مجال الرعاية الصحية القائم على الذكاء الاصطناعي."

من جانبه، قال غيدو ساندر، المدير الإقليمي لشركة روش في الشرق الأوسط: "نحن سعداء بهذه الشراكة، التي تمثل فرصة مميزة لتطوير أنظمة رعاية صحية أكثر استدامة، من خلال الجمع بين خبرتنا في تشغيل المرافق البيئية الصديقة للبيئة، والالتزام بمجمع الشارقة القوي بمجال الاستدامة." وأضاف: "نفخر في روش بأننا تمكنا من تقليل انبعاثات الكربون بنسبة

67% منذ عام 2004، ونعمل على الوصول إلى تقليل كامل بنسبة 100% للانبعاثات المباشرة وغير المباشرة بحلول عام 2050. هذا يعكس التزامنا الكبير بالعمل بأسلوب يحترم البيئة، لأننا نؤمن أن تطوير الرعاية الصحية لا يمكن أن يكتمل من دون مسؤولية بيئية وابتكار.

كما أوضح: "التركيز على الاستدامة في قطاع الصحة لا يعني فقط بناء منشآت صديقة للبيئة، بل يشمل أيضًا تحسين رحلة المريض، من خلال التعرف على التحديات التي يواجهها، والعمل على تطوير حلول مبتكرة لتحسين جودة الرعاية. ونحن فخورون بالتعاون مع المجمع لبناء مستقبل صحي ومستدام للجميع."

تهدف هذه الشراكة إلى بناء منظومة قائمة على التعلم والابتكار، ما يجعل نظام الرعاية الصحية في الشارقة أكثر تطورًا وكفاءة، وأسهل في الوصول، وأكثر تركيزًا على احتياجات الناس، الأمر الذي سينعكس إيجابًا على صحة المجتمع.

وستعمل روش الشرق الأوسط جنبًا إلى جنب مع مجمع الشارقة للابتكار لاستكشاف الفرص التي تسهم في تطوير قطاع الصحة في الشارقة، مع الالتزام بأعلى المعايير في الابتكار والاستدامة. ومن خلال توظيف خبرات روش العلمية، والبنية التحتية المتقدمة التي يوفرها المجمع، ومن المتوقع أن تساهم هذه الشراكة في تحقيق إنجازات كبيرة في الصحة والاستدامة والتنمية المبنية على المعرفة في المنطقة.

كما علّقت الدكتورة أسماء فكري، مدير إدارة الشراكات الحكومية والمؤسسية في مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، على أهمية هذه الاتفاقية بقولها:

"تشكّل هذه الاتفاقية حجر الأساس لإطلاق سلسلة من المبادرات والشراكات العالمية في قطاع الرعاية الصحية، وهي ترجمة مباشرة لاستراتيجية المجمع الرامية إلى تأسيس منظومة بحث وتطوير متكاملة في هذا القطاع الحيوي، ليكون المجمع منصة رائدة ومركزًا إقليميًا للابتكار الصحي. كما تمثل هذه الخطوة بداية لمسار طموح نعمل من خلاله على استقطاب المزيد من الشراكات الدولية مع كبرى شركات الأدوية والمؤسسات الصحية ورواد البحث العلمي، بهدف تعزيز مكانة الشارقة كمركز جاذب للاستثمار في الرعاية الصحية، وتطوير البنية التحتية الداعمة للبحث والتطوير في هذا المجال."

نبذة عن مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار

يُعتبر مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار واحدًا من أسرع المجمعات التكنولوجية نموًا في المنطقة، ويلعب دورًا مهمًا في تطوير مستقبل البحث العلمي والتكنولوجيا. ومن خلال دعمه المتواصل للبحث والتطوير، يسهم المجمع في بناء بيئة تشجع على الابتكار ونمو الأعمال، وذلك عبر التعاون بين ثلاث جهات رئيسية: القطاع الصناعي، والقطاع الحكومي، والجامعات. علاوة على ذلك، يوفر المجمع بنية تحتية حديثة وخدمات متكاملة تساعد على احتضان الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، مما يعزز من مكانة إمارة الشارقة كوجهة عالمية في مجال البحث والابتكار.

نبذة عن روش

تُعد شركة روش، التي تأسست عام 1896 في بازل، سويسرا، من الشركات الرائدة عالميًا في مجالي التكنولوجيا الحيوية والتشخيص المختبري. وتتميز الشركة بسعيها المستمر إلى تطوير أدوية وحلول تشخيصية مبتكرة تهدف إلى تحسين حياة الناس في جميع أنحاء العالم. كما تُعتبر روش من أبرز رواد الطب الشخصي، وتسعى إلى إعادة تشكيل مستقبل الرعاية الصحية من خلال دمج الابتكار العلمي بالتكنولوجيا المتقدمة.

وقد حازت روش على تصنيفها كأحدى أكثر الشركات استدامة في قطاع الأدوية من قبل مؤشرات داو جونز للاستدامة، وذلك للعام الثالث عشر على التوالي، تأكيدًا على التزامها العميق بالمسؤولية البيئية وتحسين الوصول إلى الرعاية الصحية عبر شراكات محلية في مختلف أنحاء العالم. وفي الشرق الأوسط، تُقدم روش للتشخيص خدماتها في 16 دولة، من بينها دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى عدة دول في الخليج والشرق العربي وشمال إفريقيا.

-انتهی-